J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vo .2 (12): 1669 - 1685, 2011

AN ECONOMIC ASSESSMENT FOR THE FOOD INDUSTRY SECTOR IN EGYPT

Dawoud, Seham D. Z.
Dept. Agric. Economics, Fac. Agric. (Damietta Branch)

تقييم اقتصادي لقطاع الصناعات الغذائية فى مصر

سهام داود زكى داود
قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة (فرع دمياط)

الملخص

تساهم الصناعات الغذائية فى تنمية الاقتصاد القومى من خلال استغلال الموارد المتاحة فى المجتمع ، فهى تحتل مكانة بارزة بين الصناعات التحويلية التى تستخدم المواد الزراعية كمواد خام ، ويمثل قيمة انتاج الصناعات الغذائية نحو ٢٥.٧٠% من إجمالي قيمة إنتاج الصناعات التحويلية عام ٢٠٠٩. وتتبلور مشكلة الدراسة فى انخفاض الإنتاج من بعض منتجات قطاع الصناعات الغذائية وعدم الاستغلال الكامل للطاقات المتاحة بهذا القطاع على الرغم من توافر الخامات الزراعية خاصة الخضر والفاكهة الطازجة فى مصر. لذا تهدف الدراسة إلى إجراء التقييم الاقتصادي لأداء نشاط قطاع الصناعات الغذائية فى مصر ، واستخدمت الدراسة أساليب التحليل الاحصائى الوصفى والمالى لتحليل البيانات الاحصائية الثانوية والقوائم المالية لقطاع الصناعات الغذائية خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٩/٢٠١٠).

واشتملت الدراسة على ثلاثة محاور تضمنت النتائج التالية : المحور الأول قد اختص بدراسة الأداء الانتاجى الراهن لقطاع الصناعات الغذائية فى مصر وأوضحت نتائجه وجود زيادة فى كمية الإنتاج الفعلى من بعض منتجات صناعة حفظ الأغذية منها العصائر والشربات ، منتجات الطماطم ، والخضروات المحفوظة بينما إنخفضت الكمية المنتجة من معظم منتجات صناعة الألبان منها الجبن الأبيض والجبن الجاف. إن كفاءة التشغيل لنشاط كل من صناعة حفظ الأغذية وصناعة الألبان بلغت نحو ٨٤.٧٧% و ٩٠.٢٣% على الترتيب كمتوسط للفترة المدروسة ، وعلى مستوى نشاط صناعة المنتجات الغذائية بلغت الطاقات العاطلة نحو ٢٤.٧٥% و١٠.٩٢% من الطاقة الإنتاجية المتاحة للقطاعين العام والخاص على الترتيب. وكانت الصعوبات التسويقية من أهم أسباب وجود تلك الطاقات العاطلة. أما المحور الثانى فقد تضمن الأداء التصديرى للمنتجات الغذائية المصنعة ومنه تبين وجود زيادة فى كمية الصادرات من منتجات صناعة حفظ الأغذية بمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ٢٧.٣٠% وأهم هذه المنتجات العصائر والخضروات المحفوظة والمجمدة بمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ٢٣.٦٤% ، ٤١.٤٢% ، و٤٩.٣٨% من الإنتاج الفعلى ، بينما تبين وجود زيادة كمية الواردات المصرية من منتجات صناعة الألبان خاصة اللبن المبستر.

أما المحور الثالث فتناول تقييم الأداء المالى لقطاع الصناعات الغذائية خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٩/٢٠١٠) وأوضحت نتائجه أن نسب الربحية بالقطاع الخاص والمتمثلة فى العائد على المبيعات ، العائد على حقوق الملكية، والعائد على إجمالى الأصول تفوق مثيلها بالقطاع العام. ومن نسب كفاءة النشاط تبين إنخفاض معدل دوران الأصول المتداولة بالقطاع العام مقارنة بالقطاع الخاص حيث بلغ متوسط الفترة نحو ١.٤٦ و١.٦٨ للقطاعين العام والخاص على الترتيب. كما تشير نسب السيولة إلى إنخفاض نسبة التداول فى القطاع العام والخاص عن النسبة المثلى وإرتفاعها بالقطاع العام عن مثيله الخاص ؛ إرتفاع نسبة السيولة للقطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام حيث بلغت نحو ٠.١٦ و ٠.٦٥ خلال الفترة موضوع الدراسة لكل من القطاع العام والخاص على الترتيب ، مما يوضح زيادة قدرة القطاع الخاص على سداد الإلتزامات القصيرة الأجل.

وتوصى الدراسة بعدة مقترحات لتحسين أداء قطاع الصناعات الغذائية فى مصر وهى: ضرورة توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن الانتاج المحلى والتصدير والاستهلاك المحلى من السلع الزراعية التى تستخدم فى أنشطة التصنيع الغذائى. ضرورة استغلال الطاقات المتاحة بقطاع الصناعات الغذائية ؛ العمل على تذليل الصعوبات الانتاجية والتسويقية ؛ الاهتمام بجودة المنتج مما يتيح لمنتجات قطاع الصناعات

الغذائية من المنافسة فى السوق المحلى والخارجى ؛ ووضع خطة شاملة لرفع الكفاءة بقطاع الصناعات الغذائية وخاصة القطاع العام فى مصر.

المقدمة

يعد التصنيع الزراعى من أهم حلقات تطوير القطاع الزراعى ، إذ يعمل على زيادة القيمة المضافة للمحاصلات الزراعية وتقليل الفاقد منها ، ويساهم فى تحقيق التوازن بين عرض المنتجات الزراعية والطلب عليها مما يؤدى إلى استقرار أسعارها على مدار العام وعدم تعرضها للتقلبات بإعتبار أن التصنيع يعمل على امتصاص الفائض عن حاجة الاستهلاك الطازج وتوفير منتجات للتصدير. وتؤدى عملية التصنيع إلى سهولة تداول وتخزين المنتجات الزراعية وإمكانية إخضاعها لمعايير الجودة وبالتالى اختراقها الأسواق الخارجية وزيادة قدرتها التنافسية ، والمساهمة فى التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص عمل واستغلال الموارد المتاحة فى المجتمع ، لذلك من الضروري العمل على تحسين وتطوير هذا القطاع الحيوي لفعالية دوره فى التنمية الاقتصادية.

ويساهم قطاع الصناعات الغذائية فى تنمية الاقتصاد القومى حيث يعد من الصناعات التحويلية التى تعتمد على الخامات الزراعية النباتية والحيوانية ، فقد بلغت قيمة منتجات قطاع الصناعات الغذائية نحو ٢٥.٧٠% من إجمالى قيمة الصناعات التحويلية عام ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩. وتتوزع الصناعات الغذائية على أنشطة مختلفة منها صناعة حفظ الأغذية ، صناعة الألبان ومنتجاتها ، صناعة الزيوت ومنتجاتها ، صناعة السكر والحلوى ، المياه الغازية والمعدنية. ويضم نشاط الصناعات الغذائية تصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية وصناعة المأكولات المحفوظة والخضروات والفواكه وتعبئتها وتسويقها وكافة الأعمال التكميلية اللازمة لتلك الصناعة ، الأمر الذى يمكن أن يلعب دورا هاما فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما يمكن أن يقوم به من تحسين المستوى الغذائى لأفراد المجتمع والحصول على عملات أجنبية من زيادة الصادرات للمنتجات الغذائية المصنعة.

مشكلة الدراسة

يؤدى قطاع الصناعات الغذائية دورا هاما فى التنمية الاقتصادية كأحد المحاورالرئيسية لزيادة المعروض من الغذاء من خلال عملية التصنيع الغذائى وضمان تسويق المنتجات الزراعية والمساهمة فى تحقيق التوازن بين العرض والطلب المتزايد. وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أنه قد لوحظ فى السنوات الأخيرة انخفاض واضح فى الكميات المختلفة من بعض منتجات قطاع الصناعات الغذائية وعدم الاستغلال الكامل للطاقات الإنتاجية المتاحة على الرغم من توافر مستلزمات الانتاج كالخضر والفاكهة فى مصر ، فقد بلغت قيمة الطاقات العاطلة نحو ٢٠.٦٩ % و ٩.٧٦ % من الطاقات المتاحة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ للقطاعين العام والخاص على الترتيب. ويؤثر ذلك سلبا على أداء قطاع الصناعات الغذائية من ارتفاع تكلفة الوحدة المنتجة وفقد لموارد المجتمع المحدودة ، وانخفاض الإنتاجية وبالتالي العائد على الاستثمار بهذا القطاع. ومن ثم تكمن أهمية التقييم الاقتصادى لأداء نشاط قطاع الصناعات الغذائية فى مصر لتقدير مدى كفاءة هذا النشاط فى استخدام الموارد المستغلة والتوصل إلى مجموعة من التوصيات التى يمكن أن تسهم فى توفير المعلومات لمتخذى القرار بشأن تطوير نشاط قطاع الصناعات الغذائية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقييم الأداء الاقتصادي لنشاط قطاع الصناعات الغذائية فى مصر من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١. دراسة الأداء الانتاجى الراهن لنشاط صناعة حفظ الأغذية وصناعة الألبان، والأسباب المؤدية إلى وجود الطاقات العاطلة بنشاط صناعة المنتجات الغذائية.
٢. دراسة الوضع الحالى للصادرات والواردات المصرية من منتجات صناعة حفظ الأغذية ومنتجات صناعة الألبان.
٣. دراسة وتحليل الأداء المالى لقطاع الصناعات الغذائية ممثلا فى القطاعين العام و الخاص فى مصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على كل من أسلوب التحليل الوصفى حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية الوصفية كالمتوسطات والنسب ، وأسلوب التحليل المالى بإستخدام عدد من النسب المالية التى يمكن أن تفيد فى تقييم الأداء المالى لنشاط الصناعات الغذائية فى مصر ، وتضم هذه النسب ثلاثة مجموعات وهى:

أ- نسب الربحية Profitability Ratios

تعد نسب الربحية من أهم مؤشرات تقييم الأداء التى تقيس كفاءة الإدارة فى استغلال الموارد الإستغلال الأمثل وتحقيق الأرباح ، فنجاح النشاط يعتمد على تحقيق الأرباح من الأنشطة التشغيلية.

- العائد على المبيعات

$$\text{العائد على المبيعات} = \frac{\text{صافى الربح}}{\text{المبيعات}} \times ١٠٠$$

وتقيس هذه النسبة صافى الربح المحقق على كل جنيه من المبيعات وتشير إلى نسبة ما تحققه المبيعات من أرباح بعد خصم تكلفة المبيعات والمصروفات الأخرى الإدارية والتمويلية وغيرها. ويجب عدم استخدام هذه النسبة وحدها لأنه قد يحقق المشروع صافى ربح مرتفع ولا يحقق معدل مناسب للعائد على حقوق الملكية.

- العائد على الأصول

وهو نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول.

$$\text{العائد على الاصول} = \frac{\text{صافى الربح}}{\text{إجمالى الأصول}} \times ١٠٠$$

وتعبر هذه النسبة عن قدرة المشروع على استثمار الأصول فى توليد الربح وكلما ارتفعت تلك النسبة دل ذلك على كفاءة المشروع فى استغلال الأصول المملوكة له.

- العائد على حقوق الملكية

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافى الربح}}{\text{حقوق الملكية}} \times ١٠٠$$

ويشير هذا المعدل الى مقدار ما يحصل عليه المساهمين نتيجة لإستثمار أموالهم في المشروع فكلما زادت قيمة هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا جيدا عن أداء المشروع.

ب - نسب كفاءة النشاط Efficiency Ratios

تعبر عن كفاءة الإدارة فى إستغلال الموارد والإمكانات المتاحة

- معدل دوران الأصول المتداولة

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}} = \times\times \text{ مرة}$$

وهو خارج قسمة المبيعات على الأصول المتداولة. ومن الواضح أنه كلما زاد معدل دوران الأصول المتداولة في السنة لمشروع معين دل ذلك على كفاءة استخدام الأصول المتداولة لأن ارتفاع معدل الدوران لا بد وأن ينعكس في النهاية في شكل ارتفاع في العائد على الأموال المستثمرة بالمشروع .

- نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية = تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية / المبيعات

- نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات التسويقية = تكاليف الخدمات التسويقية / المبيعات

جـ - نسب قياس السيولة Liquidity Ratios

تقيس مدى قدرة المشروع على مواجهة التزاماته عند استحقاقها باستخدام أصولها المتداولة دون تحقيق خسائر.

- نسبة التداول

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

وتعبر هذه النسبة عن عدد المرات التى تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة ، وقد جرى العرف على اعتبار نسبة (٢: ١) نسبة مثلى للتداول وتتوقف هذه النسبة على هيكل الأصول المتداولة بالنشاط وعلى توقعات التغير فى قيمة بعض الأصول المتداولة كالمخزون وأوراق القبض والأوراق المالية كما تختلف هذه النسبة من نشاط لأخر. وكلما زادت نسبة التداول دل ذلك على مقدرة القطاع على مواجهة الالتزامات المتداولة المفاجئة دون الحاجة لتسييل أى أصول ثابتة أو الحصول على اقتراض جديد.

- نسبة السيولة

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأرصدة النقدية + أوراق القبض}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تعتبر نسبة السيولة أكثر تحفظا من نسبة التداول إذ تعتمد على الأصول التى يسهل تحويلها إلى نقد سائل ، وتقيس مدى إمكانية سداد الإلتزامات القصيرة الأجل خلال أيام معدودة حيث يتم تجنب بند المخزون نظرا لصعوبة تصريفه خلال وقت قصير دون خسائر فهو من أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة. وتعتبر النسبة النموذجية المثلى لنسبة السيولة هى (١:١).

- نسبة السيولة السريعة

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأرصدة النقدية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تعتبر نسبة السيولة السريعة أكثر تحفظا من كل من نسبة التداول ونسبة السيولة السابقتين لأنها تعتمد على النقود السائلة فعلا حيث تقيس مدى إمكانية سداد الإلتزامات القصيرة الأجل فى أسوأ الأوقات وخلال فترة وجيزة جدا. ويؤخذ فى الإعتبار عند دراسة هذه النسبة قيمة التسهيلات الإئتمانية غير المستعملة التى يمكن إستخدامها لتغطية كل أو بعض عجز السيولة لمقابلة الإلتزامات العاجلة.

وقد يرجع تزايد نسب السيولة الثلاثة السابقة الذكر من فترة لأخرى إلى ضعف كفاءة الإدارة فى إستثمار الأموال المتاحة كما أن تناقصها من فترة لأخرى قد يرجع إلى عدم كفاءة الإدارة فى تدبير وسائل الوفاء بإلتزامات المشروع.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالجهات الحكومية مثل الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وذلك لأحدث بيانات متاحة عن الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠) موضوع الدراسة ، والبيانات التى أمكن الحصول عليها من شبكة الانترنت ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فى ثلاثة محاور رئيسية هى: الأداء الانتاجى الراهن لقطاع الصناعات فى مصر ، الأداء التصديرى للأنشطة المختلفة للصناعات الغذائية ، وتقييم الأداء المالى لقطاع الصناعات الغذائية فى مصر.

المحور الأول: الأداء الانتاجى الراهن لقطاع الصناعات الغذائية فى مصر

أ- منتجات صناعة حفظ الأغذية

تتصف منتجات صناعة حفظ الأغذية بتنوعها إلى عدة منتجات رئيسية طبقا لطريقة الحفظ وأسلوب التصنيع والخامات المصنعة. وبدراسة الأهمية النسبية لمنتجات صناعة حفظ الأغذية خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٨/٢٠٠٩) تبين أن منتجات العصائر والشربات قد احتلت المرتبة الأولى حيث قدر متوسط قيمة الإنتاج منها نحو ١٣٠١.٠٦ مليون جنيه تمثل نحو ٤٠.١٣% من متوسط إجمالي قيمة منتجات حفظ الأغذية والبالغ نحو ٣٢٤٢.٠٤ مليون جنيه خلال نفس الفترة ، ثم يليها الخضروات المجمدة ، منتجات

الطماطم، المربى والمرملاد ، والخضروات المحفوظة حيث بلغت نحو ٢٥.٩٦% ، ١٠.٨٨% ، ١٢.٨٧% ، و٩.٢٣% من متوسط إجمالي قيمة الإنتاج خلال فترة الدراسة على الترتيب ، كما بلغت الأهمية النسبية لقيمة الإنتاج من البقول الجافة المحفوظة ومعلبات الأسماك نحو ٣.٥٢% و١.١٨% من متوسط إجمالي قيمة الإنتاج على الترتيب. والجدول رقم (١) يوضح تطور كمية الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلي وكفاة التشغيل لأهم لمنتجات صناعة حفظ الأغذية خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩) على النحو التالي:

١- العصائر والشربات: أدى التقدم التكنولوجي في صناعة العصائر ووسائل التعبئة إلى زيادة الطلب على العصائر وانتشارها في الأسواق المحلية والخارجية مما أدى إلى زيادة الكميات المنتجة منها ، فقد تزايدت كمية الانتاج الفعلي للعصائر والشربات من نحو ٤٧.٨٧ ألف طن كحد أدنى في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١، إلى نحو ٢١٦.٧٧ ألف طن كحد أقصى في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١٣١.٨١ ألف طن وبكفاءة تشغيل تمثل نحو ٩١.٨٩% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٤٣.٤٤ ألف طن.

٢- المربى والمرملاد : بدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلي من المربى والمرملاد تبين أنها قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٤.٣١ ألف طن عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ نحو ٦٧.٦٢ ألف طن في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ ٢٧.٨٢ ألف طن وبكفاءة تشغيل تمثل نحو ٧١.٣٣% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال الفترة موضوع الدراسة والبالغ نحو ٣٩.٠٠ ألف طن.

٣- منتجات الطماطم : تعد منتجات صلصلة الطماطم وعجائن الطماطم من أكثر منتجات صناعة حفظ الأغذية اقبالا على المستوى المحلى خصوصا خلال فترات نقص المعروض من الطماطم الطازجة في الأسواق وارتفاع سعرها ورخص صلصلة الطماطم المعلبة. وقد اتجهت كمية الانتاج الفعلي من منتجات الطماطم للتزايد من نحو ١٧.٩١ ألف طن كحد أدنى في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى نحو ٦٨.٩٥ ألف طن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ كحد أقصى بمتوسط سنوى بلغ ٤٠.٢٦ ألف طن تمثل نحو ٨٥.٦٨% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٦.٩٩ ألف طن.

٤- الخضروات المحفوظة : تلاقي المنتجات المصرية من معلبات الخضر رواجا في الأسواق الخارجية حيث أن هذه المنتجات سريعة التجهيز والحفظ ، وبإستعراض تطور كمية الإنتاج الفعلي من الخضروات المحفوظة تبين أنها قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢.٢٠ ألف طن عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ ٣٩.٣٢ ألف طن في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ ٢٢.٢١ ألف طن وبكفاة تشغيل تمثل نحو ٨٥.٩٧% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٥.٨٤ ألف طن.

٥- الخضروات المجمدة : ساعد التطور في وسائل النقل وأجهزة التبريد وثلاجات الحفظ إلى زيادة إقبال المستهلكين وزيادة كمية الإنتاج من الخضروات المجمدة. وبدراسة كمية الانتاج الفعلي من الخضروات المجمدة تبين أنها قد زادت من نحو ٣٩.٩٧ ألف طن كحد أدنى في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى نحو ١٢٧.٧٨ ألف طن عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ كحد أقصى ثم إنخفضت إلى نحو ١١٦.٠٦ ألف طن في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وبلغ المتوسط السنوى نحو ٨٤.٠٢ ألف طن تمثل نحو ٧٨.٧٣% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ١٠٦.٧٣ ألف طن.

٦- البقول الجافة المحفوظة : تتميز منتجات البقول المحفوظة بجودة الطعم ورخص السعر ويتوقف رواج هذه المنتجات على مدى وجود مستهلكها في السوق المحلى والخارجي. وبدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلي من البقول الجافة المحفوظة تبين أنها تذبذبت وأخذت تتقلب من عام لأخر خلال فترة الدراسة حيث زادت من ٢.٦٨ ألف طن في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ١١.٧٥ ألف طن عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ثم إنخفضت إلى نحو ١.٧١ ألف طن في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ثم زادت إلى نحو ٤٢.٤٥ ألف طن في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وبلغ المتوسط السنوى نحو ١٢.٠٧ ألف طن وبكفاة تشغيل نحو ٨٥.٤٧% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ١٤.١٢ ألف طن.

٧- معلبات الأسماك : تراوحت كمية الإنتاج الفعلي من معلبات الأسماك بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٣٩ ألف طن عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٥.٩٦ ألف طن في عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ثم إنخفضت إلى نحو ٢.٥٤ ألف طن في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبلغ المتوسط السنوى ٣.٢٧ ألف طن وبكفاة تشغيل نحو ٦١.٨٧% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ٥.٢٩ ألف طن.

٨- أسماك الرنجة المدخنة : بدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلي من أسماك الرنجة المدخنة تبين أنها قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٠.٣٠ ألف طن عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ ٣.٤٢ ألف طن في عام

٢٠٠٣/٢٠٠٢ بمتوسط سنوى بلغ ١.٥٧ ألف طن وبكفاءة تشغيل نحو ٨٧.٧٣% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ١.٧٩ ألف طن.

٩- **إجمالى صناعة الأغذية:** بإستعراض تطور كمية الإنتاج الفعلى لإجمالى صناعة الأغذية المحفوظة خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩) قدر متوسط الإنتاج السنوى نحو ٣٣٢.٧١ ألف طن ، وذلك بحد أدنى بلغ نحو ١٥٤.٦٣ ألف طن عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، وحد أقصى بلغ نحو ٥٢٧.٣٠ ألف طن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وتمثل كفاءة التشغيل نحو ٨٤.٧٧% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ٣٩٢.٥٠ ألف طن.

ب- صناعة الألبان

بدراسة الأهمية النسبية لمنتجات صناعة الألبان خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٨/٢٠٠٩) تبين أن منتجات الجبن المطبوخ ، اللبن المبستر ، لبن الزبادى ، والجبن الأبيض كانت من أهم منتجات صناعة الألبان فى مصر حيث قدر متوسط قيمة الإنتاج من كل منها نحو ٢٧.٧٦% ، ٢٣.٣٦% ، ١٤.٢٧% ، و١٤.٠٤% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة منتجات حفظ الألبان والبالغ نحو ٣٦٠٤.١ مليون جنيه خلال نفس الفترة. يشير الجدول رقم (٢) إلى دراسة تطور كمية الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلى وكفاءة التشغيل لمنتجات صناعة الألبان خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩) على النحو التالى:

١- **اللبن المبستر:** تبين أن كمية الانتاج الفعلى من اللبن المبستر تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٩.٦٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٢٥.٨٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٨٩.٧٠ ألف طن وبكفاءة تشغيل نحو ٨١.٦١% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٠٩.٩١ ألف طن.

٢- **اللبن الزبادى :** بدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلى من اللبن الزبادى تبين أنها قد إنخفضت من ٧١.٤٦ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى نحو ٥١.٨٦ ألف طن فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ ٤٦.١٣ ألف طن وبكفاءة تشغيل نحو ٩٦.٤٦% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٧.٨٣ ألف طن.

٣- **الجبن الأبيض :** تبين أن كمية الانتاج الفعلى من الجبن الأبيض إنخفضت من نحو ٣٣٧.٩٨ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ إلى نحو ٥٦.٣٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ ١٧٥.١٣ ألف طن تمثل نحو ٩٦.٢٧% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٨١.٩٢ ألف طن.

٤- **الجبن الجاف :** بإستعراض تطور كمية الإنتاج الفعلى من الجبن الجاف تبين أنها تذبذبت وأخذت تتقلب من عام لآخر خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من ٢.٦٧ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٠.٨٨ ألف طن عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ثم زادت إلى نحو ٣.١٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ثم إنخفضت إلى نحو ٠.٨٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وبلغ المتوسط السنوى نحو ١.٩٦ ألف طن بكفاءة تشغيل نحو ٦٥.٢٠% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ٣.٠٠ ألف طن.

٥- **الجبن المطبوخ :** تبين أن كمية الانتاج الفعلى من الجبن المطبوخ تذبذبت من عام لآخر خلال فترة الدراسة فقد انخفضت من ٢٩.٤٣ ألف طن عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ١٢.٢٧ ألف طن عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ثم زادت إلى نحو ١٠١.٦١ ألف طن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وبلغ المتوسط السنوى نحو ٣٨.٢٧ ألف طن بكفاءة تشغيل نحو ٨٣.١١% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة والبالغ نحو ٤٦.٠٥ ألف طن.

٦- **المسلى الطبيعى :** بدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلى من المسلى الطبيعى تبين أنها إنخفضت من نحو ١٤.٢٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى نحو ٢.٧٣ ألف طن عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ثم زادت إلى ١٢.٩٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ ٨.٤٠ ألف طن تمثل نحو ٨٤.٠٢% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٩.٩٩ ألف طن.

٧- **الأيس كريم :** تبين أن كمية الإنتاج الفعلى من الأيس كريم إنخفضت من نحو ٥٧.٨٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى نحو ١٨.٣٩ ٢٢.٣٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ ٣٤.٠٩ ألف طن تمثل نحو ٩٠.٦٠% من متوسط إجمالي الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣٧.٦٣ ألف طن.

جدول رقم (١): تطور كمية الطاقة المتاحة والانتاج الفعلى بالألف طن وكفاءة التشغيل % لمنتجات صناعة حفظ الأغذية فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	الحمضيات والفواكه			العنب والرمان			منتجات الطماطم			الخضروات المحفوظة			الخضروات المجمدة			البقول الجافة المحفوظة			مطبات الأسماك			أسماك الرنجة المدخنة			الإجمالي		
	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل
٢٠٠٠/٢٠٠١	٦٢.٦٨	٤٧.٨٧	٧٦.٣٧	٤٠.٩٥	١٧.٨٧	٤٣.٦٤	٣١.٥٤	١٧.٩١	٥٦.٧٩	١٣.٦٨	١٢.٩٣	٩٤.٥٢	٤٤.٠٣	٣٩.٩٧	٩٠.٧٨	٦.٢٦	٢.٦٨	٤٢.٨١	٥.٣١	٤.٠٨	٧٦.٨٤	٢.٩٣	٢.٣٩	٨١.٦٠	٢٣١.٨٠	١٥٤.٦٣	٦٦.٧١
٢٠٠١/٢٠٠٢	٧٨.٨١	٨٧.١٩	١١٠.٦٣	٣٥.٨٤	١٦.٠٣	٤٤.٧٠	٣٥.٢٨	٢٩.٥١	٨٣.٦٥	١٤.٨٤	١٤.٠١	٩٤.٤١	٦١.٢٠	٥٨.٨٥	٩٦.١٦	١٠.٠٦	٤.٣٨	٤٣.٥٤	٦.٠٦	٣.٤٣	٥٦.٦٠	١.١٨	١.٠٤	٨٨.٠٥	٢٧٦.٣٥	٢١٥.٦٨	٧٨.٠٥
٢٠٠٢/٢٠٠٣	٨٩.٢٦	٨٨.٤١	٩٩.٠٥	٣٩.١٢	٢٠.٩٦	٥٨.٠٣	١٥.٦٨	٢٢.٧٤	٤٩.٦٢	١٤.٦٨	١٤.١٥	٩٦.٣٩	٦٩.٤٦	٦٧.٥٢	٩٧.٢٢	٤.٢٥	٧.٢٩	٩٦.١٦	٦.٢٦	٣.٢٩	٦٨.١٨	٣.٤٩	٣.٤٧	٩٧.٩٩	٢٧١.١٥	٢٢٤.٠٣	٨٢.٦٢
٢٠٠٣/٢٠٠٤	١٤٦.٩٩	١٣٠.٣٨	٨٨.٧٠	٢٢.٠٦	١٤.٣١	٦٤.٨٧	٢٨.٦٩	٢٥.٣٨	٨٨.٤٦	٢.٤٤	٢.٢٠	٩٠.١٦	١١.٧٥	٥٨.٢١	٩٣.١٨	١٤.٨٦	١٠.٧٩	٧٩.٠٧	٨.٨٢	٨.٢٩	٦٧.٥٧	١.٠٢	٠.٩٦	٩٤.٥١	٢٩٧.٤٠	٢٧٣.٦٠	٩٢.٠٠
٢٠٠٤/٢٠٠٥	١١٠.٢٣	١٠٩.١١	٩٩.٢٦	٣٠.٦٢	٢٩.٥٤	٩٦.٤٧	٢١.٥٨	٩٤.٤٧	٩٦.٥٦	١٩.٣١	٢٥.٩٧	٧٤.٣٦	٤٩.٢٠	٤٧.٧٤	٩٧.٠٣	٤.٠٦	٣.٩٢	٩٦.٥٥	٣.٠٤	٢.٦٠	٨٥.٥٣	٠.٣٣	٠.٣٠	٩٠.٦١	٢٣٠.٣١	٢١٤.٣٠	٩٥.١٥
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١١٢.٩٣	١٠٩.١٣	٩٧.٩٨	٣٧.٦٤	٢٤.٥٩	٧٥.٣٤	٤١.٤٢	٣٧.٤١	٩٠.٣٢	٢٥.٩٧	٣١.٤٣	٩٣.٢٦	١٢٠.٩٠	١١٢.٥٢	٩٣.٩٠	٢١.٣٥	١٩.٩١	٩٣.٢٦	٣.٣٢	٣.١٥	٩٤.٥٩	٠.٩٦	٠.٩٣	٩٦.٣٥	٣٦٩.٣٩	٣٣٩.٢١	٩١.٨٤
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٢١٥.٧٥	٢٠٧.٠٢	٩٥.٩٥	٣٤.٤٠	٢٧.١١	٧٨.٨١	٤٦.٩٣	٣٩.٦٠	٨٤.٣٨	٣٤.٤٣	٣٤.٢٢	٩٩.٣٩	١٤٤.٨٣	١٢٧.٧٨	٨٨.٢٣	١٨.٩١	١٨.٩٣	٩٩.٩٥	٢.٦٤	٢.٥٠	٩٤.٧٠	٠.٨٢	٠.٦٤	٧٨.٥٤	٥٠٣.٥٥	٤٩٢.٥٠	٩١.٨٥
٢٠٠٧/٢٠٠٨	٢١٧.٠٤	٢١٩.٧٧	٩٩.٨٨	٢٨.٦٤	٢٣.٣٤	٨٢.٦٥	١٧.٦٥	١٦.٤٩	٩٦.٠٧	٩١.٦٧	٩٠.٧٠	٩٨.٣٤	٩٢.٣٧	١٢٦.٥٦	١٣١.٦٢	١.٧٢	١.٧١	٩٩.٤٢	٥.١٧	٢.٨٢	٥٤.٥٥	٢.٧٧	٢.٢٣	٨٠.٣٧	٥٢٧.٠٠	٤٨٣.١١	٩١.٦٧
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٢١٥.٦٤	١٩٦.٤٠	٩١.٠٨	٦٩.٧٢	٦٧.٦٢	٩٧.٤٩	٧٥.١٦	٦٨.٩٥	٩١.٠٤	٤٠.٤٧	٣٢.٣٧	٧٩.٩٩	٢٧٦.٨٧	١١٦.٠٦	٤١.٩٣	٤٣.٥٤	٤١.٠٩	٩٦.٥٩	٧.٠٠	٧.٥٤	٣٦.٢٩	٢.٦٥	٢.٢٦	٨٥.٣٦	٧٢٥.٦٠	٥٢٧.٣٠	٧٧.٦٧
المتوسط	١٤٣.٤٤	١٣١.٨١	٩١.٨٩	٣٩.٠٠	٢٧.٨٢	٧١.٣٣	٢٤.٩٩	٤٠.٢٤	٨٥.٦٨	٢٥.٨٤	٢٢.٢١	٨٥.٩٧	١٠٦.٧٣	٨٤.٠٢	٧٨.٧٣	١٤.١٢	١٢.٠٧	٨٥.٤٧	٥.٢٩	٣.٢٧	٦١.٨٧	١.٧٩	١.٥٧	٨٧.٧٣	٣٩٢.٥٠	٣٣٧.٧١	٨٤.٧٧

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات.

جدول رقم (٢) تطور كمية الطاقة المتاحة والانتاج الفعلي بالألف طن وكفاءة التشغيل % لمنتجات صناعة الألبان في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	لبن مبستر			لبن زبادى			جبن أبيض			جبن جاف			جبن مطبوخ			مسلى طبيعى			ليس كريم			الإجمالي		
	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المتاحة	الانتاج الفعلى	كفاءة التشغيل
٢٠٠٠/٢٠٠١	٨٠.٥٢	٥٨.٠٩	٧٢.١٤	٧١.٩٣	٧٠.٤٦	٩٧.٩٦	٣١٧.٠٢	٣١٢.٣١	٩٨.٥١	٣.٦٤	٢.٦٧	٧٣.٤٣	٣٨.٢٦	٢٩.٤٣	٧٦.٩١	٢٤.٠٦	١٤.٢٣	٥٩.١٢	٤٩.٥٣	٤٤.٨١	٩٠.٤٨	٥٨٤.٩٦	٥٣١.٩٩	٩٠.٩٤
٢٠٠١/٢٠٠٢	٨٩.٠٨	٦٦.٥٧	٧٤.٧٤	٦٣.٦٣	٦٢.٣٨	٩٨.٠٣	٣٤٣.٥٠	٣٣٧.٩٨	٩٨.٣٩	٣.٢٤	٣.٣٦	٧٢.٩٠	٣٨.٣٦	٢٦.٩٩	٧٠.٣٧	١٤.٤٠	١٤.١٤	٩٨.٢١	٥٣.١٢	٤٤.٣٨	٨٣.٥٦	٦٠٥.٣٢	٥٥٤.٨٠	٩١.٦٥
٢٠٠٢/٢٠٠٣	٨٦.٧٧	٥٨.٠٧	٦٦.٩٢	٥١.١٤	٤٩.١٠	٩٦.٠٢	٣٤٣.٠٣	٣٣٧.٣٠	٩٨.٣٣	٢.٠٥	٠.٨٨	٤٢.٨٢	٢٧.٤٥	١٩.٠١	٦٩.٢٤	٩.٣١	٨.١٢	٨٧.٣٠	٦٦.٢١	٥٧.٨٨	٨٧.٤٢	٥٨٥.٩٥	٥٣٠.٣٥	٩٠.٥١
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٦٧.٦١	٣٩.٦٣	٥٨.٦٢	٣٣.٢٧	٣٠.٨٠	٩٢.٥٧	٣٤٣.٠٦	٣٣٦.٩٤	٩٨.٢٢	٢.٦٣	١.٤٧	٥٥.٦٦	٢٠.٣٣	١٢.٢٧	٦٠.٣٥	٧.٢٢	٧.١٥	٩٨.٩٥	٥١.٤٥	٤٤.٠٥	٨٥.٦٢	٥٢٥.٥٨	٤٧٢.٣٠	٨٩.٨٦
٢٠٠٤/٢٠٠٥	١١٨.٣١	٨٨.٧٣	٧٥.٠٠	١٧.٩٧	١٥.٦٠	٨٦.٧٨	٦٣.٢٥	٥٠.٧١	٨٠.١٧	٣.٤٦	٢.٠٣	٥٨.٦٤	٥٣.٥٨	٤٣.٠٠	٨٠.٢٦	٧.٠٦	٧.٠٦	١٠٠.٠٠	١٨.٧٢	١٨.٣٩	٩٨.٢٣	٢٨٢.٣٦	٢٢٥.٥٢	٧٩.٨٧
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٥٣.٨٥	١٢٤.٠٦	٨٠.٦٤	٤٦.٩٨	٤٤.٤٣	٩٤.٥٧	٨٨.٨٦	٧٤.٩٤	٨٤.٣٣	٣.٤٩	١.٨٢	٥٢.٢٦	٢٥.٦٢	١٧.٤٥	٦٨.١٣	٣.٨٩	٣.٤٦	٨٨.٨٣	٢٢.٧٥	٢٠.٦٥	٩٠.٧٤	٣٤٥.٤٥	٢٨٦.٨١	٨٣.٠٣
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١٣٨.٥١	١٢١.٥٨	٨٧.٧٨	٥٣.٤٥	٥٠.٣٧	٩٤.٢٢	٣٥.٥٧	٣٠.٣٧	٨٥.٣٨	٤.١١	٣.٣٧	٥٧.٦٥	٥٥.٦٢	٤٨.٤١	٨٧.٠٤	٤.٣٩	٢.٧٣	٦٢.٠٣	٢٣.٢١	٢٢.٩٧	٩٨.٩٨	٣١٤.٨٥	٢٧٨.٧٨	٨٨.٥٤
٢٠٠٧/٢٠٠٨	١٢٦.١٩	١٢٤.٧٤	٩٨.٨٥	٥١.٨٦	٥١.٨٦	١٠٠.٠٠	٦٠.٥١	٥٦.٣٣	٩٣.٠٩	٣.٤٣	٣.١٣	٩١.٠٦	٤٨.٥٤	٤٦.٢٨	٩٥.٣٥	٦.٦٥	٦.٣٥	٩٥.٥١	٣١.٣٥	٣١.٣٥	١٠٠.٠٠	٣٢٨.٥٤	٣٢٠.٠٤	٩٧.٤١
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٢٨.٣٦	١٢٥.٨٥	٩٨.٠٤	٤٠.١٨	٤٠.١٨	١٠٠.٠٠	٤٢.٤٥	٣٩.٣٠	٩٢.٥٩	٠.٩٦	٠.٨٩	٩٢.٦٧	١٠٦.٦٩	١٠١.٦١	٩٥.٢٤	١٢.٩٥	١٢.٣٣	٩٥.٢٤	٢٢.٣٥	٢٢.٣٥	١٠٠.٠٠	٣٥٣.٩٤	٣٤٢.٥١	٩٦.٧٧
المتوسط	١٠٩.٩١	٨٩.٧٠	٨١.٦١	٤٧.٨٣	٤٦.١٣	٩٦.٤٦	١٨١.٩٢	١٧٥.١٣	٩٦.٢٧	٣.٠٠	١.٩٦	٦٥.٢٠	٤٦.٠٥	٣٨.٢٧	٨٣.١١	٩.٩٩	٨.٤٠	٨٤.٠٢	٣٧.٦٣	٣٤.٠٩	٩٠.٦٠	٤٣٦.٣٣	٣٩٣.٦٨	٩٠.٢٣

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات.

٨- **إجمالى صناعة الألبان** : بدراسة تطور كمية الإنتاج الفعلى من إجمالى صناعة الألبان تبين أنها إنخفضت من ٥٥٤.٨٠ ألف طن كحد أقصى فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى نحو ٢٢٥.٥٢ ألف طن كحد أدنى فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ثم زادت إلى ٣٤٢.٥١ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ ٤٦.١٣ ألف طن وبكفاءة تشغيل نحو ٩٠.٢٣% من متوسط إجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٣٦.٣٣ ألف طن.

- أسباب وجود الطاقات العاطلة بقطاع الصناعات الغذائية

يعكس انخفاض قيمة إنتاج قطاع الصناعات الغذائية انخفاض كفاءة التشغيل. وتودى الطاقة العاطلة إلى ارتفاع تكلفة الوحدة المنتجة مما يمثل فاقد اقتصادي الأمر الذى يتطلب ضرورة استغلال تلك الطاقات المتاحة وذلك بالقضاء على المعوقات الانتاجية والتسويقية. ويوضح الجدول رقم (٣) الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والتوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة لصناعة المنتجات الغذائية فى كل من القطاع العام والقطاع الخاص والإستثمارى خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠٠٩/٢٠٠٨). تبين وجود طاقة عاطلة فى صناعة المنتجات الغذائية فى القطاع العام تقدر بنحو ٢٤٣٠.٣٨ مليون جنيه وتبلغ ٢٤.٧٥% من الطاقة الإنتاجية المتاحة. ومن التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة يحتل المرتبة الأولى بند أسباب أخرى قد تكون خارجة عن قدرة المنشأة (عدم توافر قطع الغيار ، إنقطاع التيار الكهربائى ، قدم الآلات ، وصيانة) وتمثل نحو ٥٠.٦٣% من الطاقة العاطلة ، وتأتى صعوبات التسويق فى المرتبة الثانية حيث تبلغ ١٨.٩٨% يلى ذلك نقص أو عدم توافر المواد الخام ثم نقص وتغيب العمال فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٠.١٠% و ٠.٢٩% من الطاقة العاطلة على الترتيب. كما تبين وجود طاقة عاطلة فى صناعة المنتجات الغذائية فى القطاع الخاص تقدر بنحو ٧١٢٢.٧٢ مليون جنيه وتبلغ ١٠.٩٢% من الطاقة الإنتاجية المتاحة. ومن التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة تأتى صعوبات التسويق فى المرتبة الأولى حيث تبلغ نحو ٥٤.٧٣% من الطاقة العاطلة ، ويأتى بند أسباب أخرى فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٤٣% يلى ذلك نقص أو عدم توافر المواد الخام ثم نقص وتغيب العمال فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦.٩٠% و ٣.٩٤% من الطاقة العاطلة على الترتيب.

جدول (٣): الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والتوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة لصناعة المنتجات الغذائية فى مصر خلال الفترة(٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠٠٩/٢٠٠٨).

القيمة بالمليون جنيه

القطاع	قيمة الطاقة المتاحة	الإنتاج الفعلى		الطاقة العاطلة		توزيع قيمة الطاقة العاطلة طبقا لأسبابها			
		القيمة	% من المتاحة	القيمة	% من المتاحة	مواد خام	عمالة	تسويق	أخرى*
القطاع العام	٩٨١٩.٥٦	٧٣٨٩.١٨	٧٥.٢٥	٢٤٣٠.٣٨	٢٤.٧٥	٣٠.١٠	٠.٢٩	١٨.٩٨	٥٠.٦٣
الخاص والاستثمارى	٦٥٢٥٨.٨٢	٥٨١٣٦.١٠	٨٩.٠٨	٧١٢٢.٧٢	١٠.٩٢	١٦.٩٠	٣.٩٤	٥٤.٧٣	٢٤.٤٣

* أخرى تشمل نقص قطع غيار، إنقطاع تيار كهربائى ، قدم الآلات وصيانة.

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام الصناعى بمنشآت القطاع العام والقطاع الخاص والإستثمارى ، أعداد مختلفة.

وعلى مستوى صناعة حفظ الأغذية والألبان فى مصر يوضح الجدول رقم (٤) الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والتوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة لمنتجات صناعة حفظ الأغذية والألبان خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠٠٥/٢٠٠٤). تبين وجود طاقة عاطلة فى إجمالى صناعة حفظ الأغذية تقدر بنحو ١٨٨.٥٨ مليون جنيه وتبلغ ٧.٦٤% من الطاقة الإنتاجية المتاحة. ومن التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة تأتى صعوبات التسويق فى المرتبة الأولى حيث تبلغ نحو ٥٢.٥٠% من الطاقة العاطلة ، ويأتى بند أسباب أخرى (عدم توافر قطع الغيار ، إنقطاع التيار الكهربائى ، قدم الآلات ، وصيانة) فى المرتبة الثانية حيث بلغ ٣٠.٧٠% من الطاقة العاطلة يلى ذلك نقص أو عدم توافر المواد الخام ثم نقص وتغيب العمال فى المرتبة الأخيرة بنسبة١٤.٨٠% و ٢.٦٠% على الترتيب. وبالنسبة لإجمالى صناعة الألبان تبين وجود طاقة عاطلة تمثل نحو ٢٣.٥٣% من الطاقة الإنتاجية المتاحة. وجاء بند أخرى فى مقدمة أسباب الطاقة العاطلة بنسبة ٦٤.٦٣% ، يلى ذلك صعوبات التسويق بنسبة ٢١.١٣% ، بينما تمثل كل من نقص المواد الخام ونقص العمالة نحو ٩.٨١% و٤.٤٣% على الترتيب.

جدول (٤): الطاقة الإنتاجية المتاحة والإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والتوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة لمنتجات صناعة حفظ الأغذية والألبان فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٧). القيمة بالمليون جنيه

المنتجات الرئيسية	قيمة الطاقة المتاحة	قيمة الإنتاج الفعلى		قيمة الطاقة العاطلة		توزيع قيمة الطاقة العاطلة طبقا لأسبابها			
		القيمة	% من المتاحة	القيمة	% من المتاحة	مواد خام	عمالة	تسويق	أخرى*
العصائر والشربات	١٠٠٥.٠٩	٩٥٥.٧٣	٩٥.٠٩	٤٩.٣٥	٤.٩١	٢٤.٨٠	٩.٢٠	٥٠.٨٥	١٥.٢٠
المربى والمرملاد	٢٤٣.٣٧	١٩٦.٩٩	٨٠.٩٥	٤٦.٣٧	١٩.٠٥	١٠.٥٠	٠.٠٠	٥٢.٢٤	٣٧.٢٦
منتجات الطماطم	٣٥٥.٥٣	٣٢٢.٠٤	٩٠.٥٨	٣٣.٤٩	٩.٤٢	١٥.٥٠	٠.٠٠	٥٠.٦٠	٣٣.٩٠
الخضروات المحفوظة	١٦٠.٣٣	١٤٦.٩٤	٩١.٦٥	١٣.٣٩	٨.٣٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٨.٢٠	٦١.٨٨
الخضروات المجمدة	٤٧١.٤٧	٤٣٣.٣٢	٩١.٩١	٣٨.١٦	٨.٠٩	٩.٨٠	٠.٠٠	٦٤.٩٠	٢٥.٢٣
الزاكه محفوظة	٨٩.٧٥	٨٩.٤٦	٩٩.٦٨	٠.٢٩	٠.٣٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠
البقول الجافة المحفوظة	٧٩.٩٣	٧٨.٠٠	٩٧.٥٩	١.٩٣	٢.٤١	٦.٠٦	٠.٠٠	٤٩.٤٤	٤٤.٥٠
مطبات الأسماك	٤٨.٣٤	٤٣.٢٥	٨٩.٤٨	٥.٠٨	١٠.٥٢	٢٥.٣٢	٠.٠٠	٣٥.٣٥	٣٩.١٤
أسماك الرنجة المدخنة	١٣.١٠	١٢.٣٠	٩٣.٨٩	٠.٨٠	٦.١١	٥٨.٠٠	٠.٠٠	١٨.٦٠	٣٣.٤٠
صناعة حفظ الأغذية	٢٤٦٦.٩٠	٢٢٧٨.٠٣	٩٢.٣٤	١٨٨.٥٨	٧.٦٤	١٤.٨٠	٢.٦٠	٥٢.٥٠	٣٠.٧٠
صناعة الألبان	٢٧٠٧.٥	٢٠٧٠.٣٣	٧٦.٤٧	٦٣٧.١٧	٢٣.٥٣	٩.٨١	٤.٤٣	٢١.١٣	٦٤.٦٣

* أخرى تشمل نقص قطع غيار، إنقطاع تيار كهربائى ، قدم الآلات وصيانة.

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة صناعة حفظ الأغذية ، أعداد متفرقة.
نشرة تطور حركة الانتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من أهم السلع الصناعية.

المحور الثانى : الأداء التصديرى للأنشطة المختلفة للصناعات الغذائية فى مصر

تعكس التجارة الخارجية لسلعة ما (الصادرات والواردات) الصورة الحقيقية للطلب الداخلى والخارجى على السلعة. فزيادة الصادرات من سلعة ما يعنى وجود طلب خارجى على هذه السلعة. ويتناول هذا الجزء دراسة تطور كمية الصادرات والواردات ومعامل كفاءة أداء التصدير لمنتجات صناعة حفظ الأغذية ومنتجات صناعة الألبان فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩). وفيما يلى عرضاً لأهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الشأن كما هو موضح بالجدولين رقمى (٥ ، ٦) :

أ- صناعة حفظ الأغذية:

١- **العصائر والشربات:** باستعراض كمية الصادرات والواردات من العصائر والشربات تبين زيادة كمية الصادرات من نحو ٦.٥٤ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٨٧.٤٢ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٣١.١٦ ألف طن تمثل نحو ٢٣.٦٤% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من العصائر والشربات خلال فترة الدراسة. كما زادت كمية الواردات من نحو ٠.٩٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ٩.٠٢ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٣.٦٤ ألف طن.

٢- **المربى والمرملاد :** بدراسة كمية الصادرات من المربى والمرملاد تبين أنها قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٢٨ ألف طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٢وحد أقصى بلغ ١٣.٤٧ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٤.١٠ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ١٤.٧٣%. كما زادت كمية الواردات من المربى والمرملاد من ٠.٠٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٠.٥٧ فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وبلغ المتوسط السنوى لكمية الواردات نحو ٠.٥٧ خلال فترة الدراسة.

٣- **منتجات الطماطم:** بإستعراض كمية الصادرات والواردات من منتجات الطماطم تبين أن كمية الصادرات قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٠.١٧ ألف طن عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ١٥.٤٨ ألف طن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ ٢.٩٦ ألف طن تمثل نحو ٧.٣٥% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من منتجات الطماطم خلال فترة الدراسة. بينما تذبذبت كمية الواردات من منتجات الطماطم وأخذت تتقلب من عام لآخر خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من ٠.٩٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٠.٢٦ ألف طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ ثم زادت إلى نحو ٠.٣٢ فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وبلغ المتوسط السنوى للواردات نحو ٠.٥٥ ألف طن.

جدول (٥): تطور كمية الصادرات والواردات بالألف طن وكفاءة الأداء التصديرى (%) لمنتجات صناعة حفظ الأغذية فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	العصائر والفطريات			الدواجن واللحوم			منتجات الطماطم			الخضروات المحفوظة			الخضروات المجمدة			البقول المجففة المحفوظة			مطبات الأسماك			أسماك الزينة المجففة			الإجمالي		
	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير
٢٠٠٠/٢٠٠١	٦.٥٤	١.٤٤	١٣.٦٦	٠.٤٧	٠.١١	٢.٦٣	٠.٢٣	٠.٩٨	١.٢٨	٤.٩٨	١.٨٧	٣٨.٥٢	٢٣.٣٧	٠.٤٠	٥٨.٤٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٤٠	٨٤.٩٦	٠.٨٦	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٢١	٢٨.٥٨	٩٣.٠٤	١٨.٤٨
٢٠٠١/٢٠٠٢	١٠.٣٤	١.٥٢	١١.٨٦	٠.٢٨	٠.١٣	١.٧٥	٠.٢٧	٠.٢٦	٠.٩١	٥.٢٤	١.٦٠	٣٧.٤٠	٣٠.٢٠	٠.٠٦	٥١.٣٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٤٠	٢١.٨٧	١.٠٥	٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٥٨	٤٩.٨٨	٢٩.٨١	٢١.٧٤
٢٠٠٢/٢٠٠٣	١٤.٢٧	٠.٩٩	١٤.١٤	١.٠٧	٠.١١	٥.١٠	٠.١٧	٠.٣٣	٠.٧٥	٥.٨١	٢.٨٠	٤١.٠٦	٣٢.٤٥	٠.٠٤	٤٨.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٥٠	٢٠.٥٩	٢.٢٢	٠.٠١	٠.٠١	٠.٣٢	٥٤.٥٥	٢٩.٦٥	٢٤.٣٥
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٢٢.٦٤	٢.٦٤	١٧.٣٦	٠.٨٧	٠.٩٠	٦.٠٨	٠.٢٩	٠.٤٤	١.٠٢	٧.٩١	١٠.١٣	٥٢.٣١	٢٠.٠٤	٠.٠١	٣٤.٤٣	٠.٠٢	٠.٤٣	٠.١٧	٠.٦٠	٢٦.٩٨	٠.٩٢	٠.٠١	٠.٠١	٠.٦٢	٦٩.٤٠	٣٥.٤٥	٢٥.٣٧
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٣٥.٠٥	١.٦٤	٣٣.٠٣	٣.٠٤	٠.١٤	١٠.٢٩	٠.٩٤	٠.٣١	١.٥٨	١٢.٨٦	٢.٩٦	٦٦.٦٠	٣٨.١٣	٠.٠٠٠	٧٩.٨٧	٠.١١	٢.٢٤	٠.٣٠	٠.٩٦	٢٩.٤٣	٠.٩٦	٠.٠١	٠.٠٠٠	١.٦٧	٩٠.٤١	٤٣.٦٣	٢٨.٧٧
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٢٩.٣٧	٤.٧٥	٢٧.٦٧	٢.٦٠	١.٨٩	١٠.٥٧	٠.٧٠	٠.٤٠	١.٠٧	١٤.١٩	١.٨٠	٤٥.١٦	٧٨.١٨	٠.٥٦	٦٨.٨٧	٠.٤٢	٤.٩٧	٢.١١	٠.٣٥	٣٥.٧٣	١١.١١	٠.٠١	٠.٠٠٠	١.٢٩	١٢٦.٢٦	٥٥.٠٨	٣٧.٢٢
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٢٦.٧١	١.١٦	١٢.٩٠	٥.٤٠	٥.٦٨	١٩.٩٢	٠.٦١	٠.٤٩	١.٢٤	١٦.٤١	٣.٧٨	٤٧.٩٥	٤٩.٦٩	٠.٥٤	٣٨.٨٩	٠.٠٨	٥.٦١	٢.٥٤	٠.٣٠	٤٨.٦٩	١١.٩٢	٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٠٠	١٠١.٥٥	٧١.٠٢	٢١.٩٩
٢٠٠٧/٢٠٠٨	٤٨.٠٩	٥.٥٧	٢٢.١٨	٩.٦٨	٠.٩٢	٢٩.٩٣	٨.٤٠	٠.٩٩	١٣.٦٩	٧.٣٨	٢.٣٤	١٨.٧٧	٨.٦٤	١.٠٩	٦.٨٢	٠.٢٦	٢.٤٧	١٥.٢٠	٠.٠١	٣١.٤٢	٠.٢١	٠.٦٠	٠.٢٤	٢.٨٣	٨٢.٥٢	٤٥.٠٤	١٥.٨٥
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٨٧.٤٢	٩.٠٢	٤٤.٥١	١٣.٤٧	٠.٥٧	١٩.٩٢	١٥.٤٨	٠.٣٢	٢٢.٤٥	٨.٠٥	١.٠٨	٢٤.٨٧	٩٢.٧٧	٠.١٣	٧٩.٩٣	٠.٠٧	٠.٠١	٠.١٧	٠.٠١	٣٠.٢٥	٠.٢٠	٠.٢٧	٠.٥٣	٩.٦٩	٢١٧.٤٨	٤٢.٠١	٣٩.٣٣
المتوسط	٣١.١٦	٣.٦٤	٢٣.٦٤	٤.١٠	٠.٥٧	١٤.٧٣	٢.٩٦	٠.٥٥	٧.٣٥	٩.٢٠	٣.١٥	٤١.٤٢	٤١.٥٠	٠.٣١	٤٩.٣٨	٠.١٥	١.٧٥	١.٢٥	٠.١٠	٣٦.٦٧	٢.٩٣	٠.٠٤	٠.٠٩	٢.٣٠	٩٠.٨٥	٤٩.٤١	٢٧.٣٠

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات.

جدول (٦): تطور كمية الصادرات والواردات بالألف طن وكفاءة الأداء التصديرى (%) لمنتجات صناعة الألبان في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠/٢٠٠١-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	لبن بسترة			لبن زبادى			جبن أبيض			جبن جاف			جبن مطبوخ			مسلي طبيعي			الإجمالي		
	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير	كمية الصادرات	كمية الواردات	أداء التصدير
٢٠٠٠/٢٠٠١	٠.١٣	٤.٠٧	٠.٢٢	١.١٢	٠.٩٧	٠.٣٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٤٧	٠.١١	٠.٠٠٢	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٠٤	١٩.٨٨	٠.٣٠	١.٣٢	٢٧.٣٣	٠.٢٧
٢٠٠١/٢٠٠٢	٠.١٥	٣.٠٧	٠.٢٣	١.٣٥	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٢٠	٠.٠٠٠	٠.١١	٠.٥٢	٠.٤١	٠.٠٣	١٨.٢٩	٠.١٩	١.٦٤	٢٢.٤٩	٠.٣٢
٢٠٠٢/٢٠٠٣	١.٢٩	٦.٥٧	٢.٢٢	٠.٨٨	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٢٦	٠.٠٠٠	٠.١٠	٠.٣١	٠.٥١	٠.١٣	١٩.٦٣	١.٦٠	٢.٤٠	٢٧.٠٢	٠.٥١
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٢.٨٣	١.١٩	٧.١٤	٢.٦٤	٠.٣٩	٠.٠٣	٠.٠٠٩	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٣٤	٠.٣٤	٠.٠٠١	٠.٢٧	٢.١٧	٢.٢٢	٠.٠٣	١٢.٣٥	٠.٤٥	٥.٧٩	١٦.٥٣	١.٣٥
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٤.٥٠	٨.٢٤	٥.٠٧	١.٦١	٠.٢١	٣.١٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٢٥	٠.٠٠٠	٠.١٩	١.٠٤	٠.٤٣	٠.٠٣	١٢.٣٠	٠.٤٤	٦.٣٣	٢٢.٠٣	٣.٠٦
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٢.٣٥	٠.٥٢	١.٨٩	١.٣٨	٠.٤١	١.٨٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٩	٠.٠٠٠	٠.١١	١.٤٤	٠.٦٣	٠.٠٠	٩.٣٧	٠.٠٣	٣.٨٤	١١.٩٣	١.٤٤
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١.٧٦	٩.٧٧	١.٤٥	٢.٢٠	٠.٦٥	٧.٢٤	٠.٠٢	٠.٠٠٤	٠.٠٠٢	٠.٢١	٠.٠٢	٠.٨٠	٠.٩٤	١.٧٦	١.٩٤	٠.١٤	٦.٤٨	٥.٠٦	٥.٠٧	١٨.٨٧	١.٩٨
٢٠٠٧/٢٠٠٨	١٩.١٨	١٨.٧٩	١٥.٣٨	٧.٥٢	٢٠.٩١	١٣.٣٥	٠.١٨	٢.٨٥	٥.٦٩	٣٠.٩٣	١١١.٩٦	٦٦.٨٣	٧.٢٨	٥.١٠	٦٥.٠٩	١١.٤٤	٠.٩٣	٠.٥٠	٦٦.٣٨	٢.٣٠	٦٧.٤٥
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٠.٧٤	٣٣.٩٥	٠.٥٩	١٠.٩٦	٠.٣٠	٢٧.٨٩	٠.٢٠	٠.٤٦	٢٢.٢٦	٠.١٦	٠.٥٨	٢.٢٨	١١.١٢	١٣.٧٢	٢٩.٠٧	٠.٩١	١١.٥٩	٤.٠٧	٨٠.٩٧	٥٣.٨٤	٢٤.٩٨
المتوسط	٣.٦٦	٩.٥٧	٤.٠٨	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٤	٣.٣٠	٤.٤٨	١.٨٨	٠.١٦	٠.٥٨	٢.٢٨	١١.١٢	١٣.٧٢	٢٩.٠٧	٠.٩١	١١.٥٩	٢.١٦	١٩.١٦	٣٩.٩٦	٥.١٠

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات.

٤- **الخضروات المحفوظة** : بدراسة كمية الصادرات والواردات من الخضروات المحفوظة تبين أن كمية الصادرات قد زادات من نحو ٤.٩٨ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٨.٠٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٩.٢٠ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ١.٤٢% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من الخضروات المحفوظة خلال فترة الدراسة. كما تقلبت كمية الواردات من عام لأخر حيث زادت من ١.٦٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ١٠.١٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ ثم إنخفضت إلى ١.٠٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٣.١٥ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٥- **الخضروات المجمدة** : تبين أن كمية الصادرات من الخضروات المجمدة تتغير من عام لأخر خلال فترة الدراسة حيث زادات من نحو ٢٣.٣٧ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٧٨.١٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ثم إنخفضت إلى ٨.٦٤ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ثم زادت مرة أخرى إلى ٩٢.٧٧ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨. وبلغ المتوسط السنوى نحو ٤١.٥٠ ألف طن ومعامل الأداء التصديرى بلغ نحو ٤٩.٨% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من الخضروات المجمدة خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لكمية الواردات فقد انخفضت من ٠.٤٠ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٠.١٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٣١ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٦- **البقول الجافة المحفوظة** : بدراسة كمية الصادرات والواردات من البقول الجافة المحفوظة تبين ضآلة كمية الصادرات بدرجة كبيرة وإنعدامها فى بعض سنوات الدراسة حيث بلغت حدها الأقصى نحو ٠.٤٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ثم إنخفضت إلى نحو ٠.٠٧ عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.١٥ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى ١.٢٥% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لكمية الواردات فتبين ضآلتها أيضاً حيث بلغت أقصاها نحو ٥.٦١ ألف طن فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ثم إنخفضت إلى نحو ٠.٠١ عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ١.٧٥ ألف طن.

٧- **مطبات الأسماك**: بإستعراض كمية الصادرات والواردات من مطبات الأسماك تبين ضآلة كمية الصادرات منها بدرجة كبيرة خلال فترة الدراسة حيث إنخفضت من ٠.٠٣٥ ألف طن عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى نحو ٠.٠٠٥ ألف طن عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.١٠ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى ٢.٩٣%. وبالنسبة لكمية الواردات فقد انخفضت من ٨٤.٩٦٣ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٣٠.٣٤٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٣٦.٦٧ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٨- **أسماك الرنجة المدخنة** : تبين ضآلة كمية الصادرات من أسماك الرنجة المدخنة بدرجة كبيرة وإنعدامها فى بعض سنوات الدراسة حيث بلغت حدها الأقصى نحو ٠.٢١٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٠٤ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى ٢.٣٠% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من أسماك الرنجة المدخنة خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لكمية الواردات فتبين ضآلتها أيضاً حيث بلغت أقصاها نحو ٠.٥٣٢ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٠٩ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٩- **إجمالي صناعة حفظ الأغذية**: بدراسة كمية الصادرات والواردات لإجمالى الأغذية المحفوظة خلال فترة الدراسة تبين زيادة كمية الصادرات من نحو ٢٨.٥٨ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٢١٧.٤٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٩٠.٨٥ ألف طن تمثل نحو ٢٧.٣٠% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من الأغذية المحفوظة خلال فترة الدراسة. بينما انخفضت كمية الواردات من نحو ٩٣.٠٤ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٤٢.٠١ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٤٩.٤١ ألف طن خلال فترة الدراسة.

ب- صناعة الألبان:

١- **اللبن المبستر**: بدراسة كمية الصادرات والواردات من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة حيث زادت كمية الصادرات من نحو ٠.١٣ ألف طن كحد أدنى فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ١٩.١٨ ألف طن كحد أقصى فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٣.٦٦ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى نحو ٤.٠٨% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة. كما تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى من نحو ٠.٥٢ ألف طن فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ نحو ٣٣.٩٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٩.٥٧ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٢- **الجبن الأبيض:** بإستعراض كمية الصادرات والواردات من الجبن الأبيض تبين زيادة كمية الصادرات من نحو ٠.٨٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ١٠.٩٦ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٣.٣٠ ألف طن تمثل نحو ١.٨٨% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من الجبن الأبيض خلال فترة الدراسة. كما تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى من نحو ٠.٢١ ألف طن فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ نحو ٢٠.٩١ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٤.٤٨ ألف طن.

٣- **الجبن المطبوخ:** بدراسة كمية الصادرات والواردات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة تبين زيادة كمية الصادرات من نحو ٠.٠٢ ألف طن كحد أدنى فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٦٧.٤٥ ألف طن كحد أقصى فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١١.١٢ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ٢٩.٠٧ % من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة. كما تقلبت كمية الواردات من عام لأخر حيث زادت من ٠.٣١ ألف طن فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ١١١.٩٦ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ثم إنخفضت إلى ٢.٣٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١٣.٧٢ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٤- **المسلى الطبيعى:** بإستعراض كمية الصادرات والواردات من المسلى الطبيعى تبين زيادة كمية الصادرات من نحو ٠.٠٤ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٧.٢٨ ألف طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ثم إنخفضت إلى ٠.٥٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٩١ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى بلغ نحو ٢.١٦ % من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من المسلى الطبيعى خلال فترة الدراسة. بينما انخفضت كمية الواردات من المسلى الطبيعى من ١٩.٨٨ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٠.٩٣ ألف طن عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١١.٥٩ ألف طن خلال فترة الدراسة.

٥- **إجمالى صناعة الألبان:** بدراسة كمية الصادرات والواردات لإجمالى صناعة الألبان خلال فترة الدراسة تبين تقلبهما من عام لأخر حيث زادت كمية الصادرات من ١.٣٢ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٦.٣٣ ألف طن فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ثم إنخفضت إلى ٣.٨٤ ألف طن فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ثم زادت إلى ٨٠.٩٧ ألف طن عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١٩.١٦ ألف طن وبمعامل أداء تصديرى ٥.١٠% من متوسط إجمالي الإنتاج الفعلى من صناعة الألبان خلال فترة الدراسة. بينما زادت كمية الواردات من نحو ٢٧.٣٣ ألف طن فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ١٥٩.٦٢ ألف طن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١٩.١٦ ألف طن.

المحور الثالث : تقييم الأداء المالى لقطاع الصناعات الغذائية فى مصر

يتناول هذا الجزء نتائج تقدير معايير التحليل المالى والمتمثلة فى قياس نسب الربحية ونسب كفاءة النشاط ونسب السيولة فى كل من القطاع العام والخاص وذلك خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٩/٢٠١٠) كما هو موضح بالجدولين رقمى (٩ ، ١٠):

أولاً: نتائج نسب الربحية:

تتضمن نسب الربحية كل من العائد على المبيعات ، العائد على حقوق الملكية ، والعائد على إجمالى الأصول ، وفيما يلى عرضاً لنتائج هذه النسب:

١- **العائد على المبيعات:** بدراسة قيم العائد على المبيعات تبين أن نسبة صافى الربح إلى صافى المبيعات بالقطاع العام تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٤٦% فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ١٩.٢٠% فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٩.١٥% خلال فترة الدراسة. بينما تراوحت هذه النسبة بالقطاع الخاص بين حد أدنى بلغ نحو ١٤.٨٧% فى عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ٣٦.٧٩% فى عام ٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٢٣.٠٠% خلال فترة الدراسة.

٢- **العائد على حقوق الملكية:** يتضح من القيم المقدرة للعائد على حقوق الملكية أن نسبة صافى الربح إلى حقوق الملكية بالقطاع العام تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥.٢٠% فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ٢٩.٢٨% فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بمتوسط سنوى بلغ نحو ١٦.٢٥% خلال فترة الدراسة. بينما تراوحت هذه النسبة بالقطاع الخاص بين حد أدنى بلغ نحو ١٩.٦٨% فى عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٣٠.٥٠% فى عام ٢٠٠٥ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٢٤.٣٣% خلال فترة الدراسة.

٣- **العائد على إجمالى الأصول:** بإستعراض القيم المقدرة للعائد على الأصول تبين أن نسبة صافى الربح إلى إجمالى الأصول بالقطاع العام تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١.٦٥% فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ وحد أقصى

بلغ نحو ١١.٤١% فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٥.٧٧% خلال فترة الدراسة. بينما تراوحت هذه النسبة بالقطاع الخاص بين حد أدنى بلغ نحو ٦.٨٢% فى عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٢٣.٣٥% فى عام ٢٠٠٧ بمتوسط سنوى بلغ نحو ١٤.٥١% خلال فترة الدراسة.

مما تقدم يتضح أن نسب الربحية بالقطاع الخاص تفوق مثيلها بالقطاع العام ويرجع ذلك إلى زيادة صافى الأرباح بالقطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام.

ثانياً: نتائج نسب الكفاءة:

تتضمن نسب الكفاءة كل من معدل دوران الأصول المتداولة ، نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية ، ونصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات التسويقية ، وفيما يلى عرضاً لنتائج هذه النسب:

١- **معدل دوران الأصول المتداولة:** يقيس هذا المؤشر مدى نشاط الأصول المتداولة ومقدرتها على توليد المبيعات حيث تبين إنخفاض معدل دوران الأصول المتداولة بالقطاع العام من نحو ١.٦٤ مرة فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى نحو ١.٢٨ مرة فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وبمتوسط سنوى نحو ١.٤٦ مرة خلال فترة الدراسة. بينما إرتفع معدل دوران الأصول المتداولة بالقطاع الخاص من نحو ١.٢٦ مرة فى عام ٢٠٠١ إلى نحو ١.٧٩ مرة عام ٢٠٠٩ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ١.٦٨ مرة خلال فترة الدراسة. ويشير إنخفاض معدل دوران الأصول المتداولة بالقطاع العام إلى عدم كفاءة تشغيل الأموال المستثمرة وعدم إستغلال الأصول بالطاقة الكاملة لها بهذا القطاع.

٢- **نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات الإدارية والتمويلية:** تبين القيم المقدرة لهذه النسبة أنها إنخفضت بالقطاع العام من نحو ٠.١٣ فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ كحد أقصى إلى نحو ٠.٠٥ فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ كحد أدنى ثم إرتفعت إلى نحو ٠.١٠ فى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٠٨ خلال فترة الدراسة ، كما إنخفضت بالقطاع الخاص من نحو ٠.١٨ فى عام ٢٠٠٢ كحد أقصى إلى نحو ٠.٠٧ فى عام ٢٠٠٨ ثم إرتفعت إلى نحو ٠.١٣ فى عام ٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.١٤ خلال نفس الفترة.

٣- **نصيب جنيه المبيعات من تكاليف الخدمات التسويقية:** يتضح من القيم المقدرة لهذه النسبة أنها بلغت نحو ٠.٠٢ فى معظم سنوات الدراسة ، بينما إرتفعت بالقطاع الخاص من نحو ٠.٠٢ فى عام ٢٠٠١ إلى نحو ٠.١٣ فى عام ٢٠٠٧ ثم إنخفضت إلى ٠.٠٨ فى عام ٢٠٠٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠.٠٦ خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٩): تطور المؤشرات المالية لنشاط الصناعات الغذائية (القطاع العام) خلال الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠١٠/٢٠٠٩).

المؤشر / السنة	نسب الربحية			نسب الكفاءة			نسب السيولة		
	العائد على المبيعات (%)	العائد على حقوق الملكية (%)	العائد على الأصول (%)	معدل دوران الأصول المتداولة	نصيب جنيه المبيعات من التكاليف الإدارية	نصيب جنيه المبيعات من التكاليف التسويقية	نسبة التداول	نسبة السيولة	نسبة السيولة السريعة
٢٠٠٢/٢٠٠١	٦.١٦	١٢.٠٨	٤.١٢	١.٦٤	٠.٠٦	٠.٠١	١.٣٣	٠.٠٧	٠.٠٨
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣.٢٧	٦.٤٦	٢.١٧	١.٦٤	٠.١٣	٠.٠٢	١.٣٨	٠.٠٦	٠.٠٩
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢.٤٦	٥.٢٠	١.٦٥	١.٥٨	٠.٠٨	٠.٠٢	١.٣٩	٠.١٣	٠.١٤
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٦.٠٩	١١.٦٣	٣.٩٥	١.٤٧	٠.١١	٠.٠٢	١.٤٥	٠.١٥	٠.١٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١١.٩٢	٢١.٠٨	٧.٨٠	١.٤٩	٠.١١	٠.٠٢	١.٥١	٠.٢٠	٠.٢١
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢.٨٧	٥.٤٢	١.٧١	١.٣٣	٠.٠٦	٠.٠٢	١.٦٥	٠.١٨	٠.١٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٩.٢٠	٢٧.٠٨	١١.٤١	١.٢٨	٠.٠٦	٠.٠٢	١.٧٤	٠.١٩	٠.٢١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٥.٨٦	٢٩.٢٨	٩.٨٥	١.٣٤	٠.٠٥	٠.٠٣	١.٨٥	٠.٢١	٠.٢٢
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٤.٤٩	٢٨.٠٢	٩.٢٧	١.٣٧	٠.١٠	٠.٠٣	١.٧٥	٠.٢٥	٠.٢٢
المتوسط	٩.١٥	١٦.٢٥	٥.٧٧	١.٤٦	٠.٠٨	٠.٠٢	١.٥٦	٠.١٦	٠.١٧

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام ، أعداد مختلفة.

جدول رقم (١٠): تطورالمؤشرات المالية لنشاط الصناعات الغذائية (القطاع الخاص) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٩).

المؤشر / السنة	نسب الربحية			نسب الكفاءة			نسب السيولة		
	العائد على المبيعات (%)	العائد على حقوق الملكية (%)	العائد على الأصول (%)	معدل دوران الأصول المتداولة	نصيب جنيه المبيعات من التكاليف الإدارية	نصيب جنيه المبيعات من التكاليف التسويقية	نسبة التداول	نسبة السيولة	نسبة السيولة السريعة
٢٠٠١	٢٢.٧٩	١٩.٦٨	٦.٨٢	١.٢٦	٠.١٧	٠.٠٢	١.٠٢	٠.٨٢	٠.٢٠
٢٠٠٢	١٤.٨٧	٢١.٧٨	٧.٠٠	١.٦٠	٠.١٨	٠.٠٤	١.٠٣	٠.٤٤	٠.١٠
٢٠٠٣	١٦.٢٦	٢٢.٨٠	٩.١٣	١.٧٠	٠.١٦	٠.٠٥	١.١٨	٠.٥٩	٠.٢٠
٢٠٠٤	٢٠.٩٩	٢٥.٩٦	١٦.٣٥	١.٩٦	٠.١٥	٠.٠٥	١.٠٣	٠.٥٥	٠.١٦
٢٠٠٥	٢٢.٢٤	٣٠.٥٠	١٦.٨٥	١.٩٠	٠.١٦	٠.٠٤	١.٢٣	٠.٥٣	٠.١٢
٢٠٠٦	٢٢.٦٩	٢٠..٠٥	١٦.٧٩	١.٨٧	٠.١١	٠.٠٦	١.٥٣	٠.٦٦	٠.١٦
٢٠٠٧	٣٦.٧٩	٢٨.٧٤	٢٣.٣٥	١.٦٩	٠.١٣	٠.١٣	١.٦٠	٠.٨٢	٠.٢٢
٢٠٠٨	٢٩..٧	٢٢.٨٣	١٦.٩٠	١.٣٢	٠..٧	٠..٥	١.١٦	٠.٧٥	٠.١٧
٢٠٠٩	٢١.٢٧	٢٦.٦٠	١٧.٣٥	١.٧٩	٠.١٣	٠..٨	١.٢١	٠.٦٥	٠.١٧
المتوسط	٢٣.٠٠	٢٤.٣٣	١٤.٥١	١.٦٨	٠.١٤	٠..٦	١.٢٢	٠.٦٥	٠.١٦

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع الخاص المنظم والاستثمارى، أعداد مختلفة.

ثالثا: نتائج نسب السيولة:

تعتبر كل من نسبة التداول ، نسبة السيولة ، ونسبة السيولة السريعة من أهم نسب السيولة التى تقيس مدى قدرة القطاع على مواجهة أخطار سداد إلتزاماته المتداولة دون الحاجة لتسييل أى أصول ثابتة أو الحصول على إقتراض جديد. وفيما يلى عرضاً لنتائج هذه النسب:

١- نسبة التداول: بدراسة قيم نسبة التداول المقدرة لكل من القطاع العام والخاص خلال فترة الدراسة تبين إرتفاع قدرة القطاع العام مقارنة بالقطاع الخاص على الوفاء بإلتزاماته المالية دون اللجوء إلى التصرف فى الأصول الثابتة حيث بلغ المتوسط السنوى لهذه النسبة خلال فترة الدراسة نحو ١.٥٦ و ١.٢٢ لكل من القطاعين العام والخاص على الترتيب. وبالنسبة لجميع سنوات الدراسة إرتفعت نسبة التداول بالقطاع العام من نحو ١.٣٣ فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى نحو ١.٨٥ فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ كما إرتفعت هذه النسبة بالقطاع الخاص من نحو ١.٠٢ فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى نحو ١.٦٠ فى عام ٢٠٠٧ ثم إنخفضت إلى نحو ١.٢١ فى عام ٢٠٠٩. وقد يرجع زيادة نسبة التداول بالقطاع العام عن مثيلتها بالقطاع الخاص إلى زيادة بند الأصول المتداولة فى القطاع العام بسبب تراكم المخزون وعدم تصريفه أو بسبب عدم الإستخدام الجيد من جانب شركات القطاع العام للسيولة لديها أو بسبب تراكم بند العملاء وتضخمه نتيجة عدم إستخدام سياسات جيدة فى التحصيل ومتابعة العملاء المدينين. ويشير إنخفاض نسبة التداول فى كل من القطاعين العام والخاص عن النسبة النموذجية المتعارف عليها وهى (١:٢) إلى عدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات المالية بسهولة ويسر.

٢- نسبة السيولة: تعتبر نسبة السيولة أكثر تحفظاً من نسبة التداول إذ تعتمد على الأصول التى يسهل تحويلها إلى نقد سائل ، وتقيس مدى إمكانية سداد الإلتزامات القصيرة الأجل خلال أيام معدودة حيث يتم تجنب بند المخزون نظراً لصعوبة تصريفه خلال وقت قصير دون خسائر. وبإستعراض قيم نسبة السيولة المقدرة لكل من القطاع العام والخاص خلال فترة الدراسة تبين إرتفاع قدرة القطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام على الوفاء بإلتزاماته المالية دون اللجوء إلى التصرف فى الأصول الثابتة حيث بلغ المتوسط السنوى لهذه النسبة خلال فترة الدراسة نحو ٠.١٦ و ٠.٦٥ لكل من القطاع العام والخاص على الترتيب. وبالنسبة لجميع سنوات الدراسة إرتفعت نسبة السيولة بالقطاع العام من نحو ٠.٠٦ فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى نحو ٠.٢٥ فى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ ، كما إرتفعت هذه النسبة بالقطاع الخاص من نحو ٠.٤٤ فى عام ٢٠٠٢ إلى نحو ٠.٨٢ فى عام ٢٠٠٧ ثم إنخفضت إلى نحو ٠.٦٥ فى عام ٢٠٠٩. ويشير إنخفاض نسبة السيولة فى كل من القطاعين العام والخاص عن النسبة النموذجية المتعارف عليها وهى (١:١) إلى إنخفاض الأرصدة النقدية بالإضافة إلى أوراق القبض وبالتالى عدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات المالية دون اللجوء إلى التصرف فى الأصول الثابتة.

٣- **نسبة السيولة السريعة:** تعتبر نسبة السيولة السريعة أكثر تحفظا من كل من نسبة التداول ونسبة السيولة السابقتين لأنها تعتمد على النقود السائلة فعلا حيث تقيس مدى إمكانية سداد الإلتزامات القصيرة الأجل فى أسوأ الأوقات وخلال فترة وجيزة. وبدراسة قيم نسبة السيولة السريعة المقدرة لكل من القطاع العام والخاص خلال فترة الدراسة تبين إنخفاض قدرة كل من القطاع العام والخاص على الوفاء بإلتزاماته المالية دون اللجوء إلى التصرف فى الأصول الثابتة حيث بلغ المتوسط السنوى لهذه النسبة خلال فترة الدراسة نحو ٠.١٧ و ٠.١٦ لكل من القطاع العام والخاص على الترتيب. وبالنسبة لجميع سنوات الدراسة إرتفعت نسبة السيولة السريعة بالقطاع العام من نحو ٠.٠٨ فى عام ٢٠٠١ إلى نحو ٠.٢٢ فى عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ كما زادت هذه النسبة بالقطاع الخاص من نحو ٠.١٠ فى عام ٢٠٠٢ إلى نحو ٠.٢٢ فى عام ٢٠٠٧.

وتوضح الأشكال رقم (١: ٦) تطور نسب الربحية ، نسب الكفاءة ، ونسب السيولة لنشاط الصناعات الغذائية للقطاعين العام والخاص.

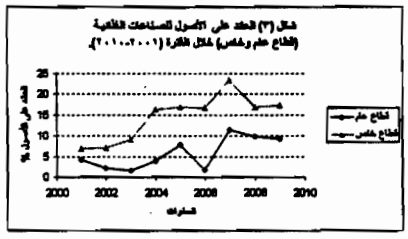

التوصيات

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصى الدراسة بعدة مقترحات للنهوض بقطاع الصناعات الغذائية فى مصر وهى:

- ضرورة توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن الانتاج المحلى والتصدير والاستهلاك المحلى من السلع الزراعية التى تستخدم فى الأنشطة المختلفة بقطاع الصناعات الغذائية.
- العمل على استغلال الطاقات العاطلة عن طريق إيجاد حلول للمشكلات التسويقية والانتاجية والفنية وتطوير خطوط الانتاج بما يتوافق وتحقيق الجودة المرتفعة للمنتج المصرى.
- العمل على زيادة الصادرات المصرية من المنتجات الغذائية المصنعة من خلال السياسات الإنتاجية والتسويقية وتوفير الدعم اللازم مما يزيد من قدرتها التنافسية فى الأسواق الخارجية.
- وضع خطة شاملة لرفع كفاءة استغلال الموارد والنهوض بقطاع الصناعات الغذائية وخاصة القطاع العام فى مصر.

المراجع

١. اتحاد الصناعات الغذائية ، غرفة الصناعات الغذائية ، مطابع الأهرام ، ١٩٩٨.
٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة تطور حركة الانتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من أهم السلع الصناعية ، أعداد مختلفة.
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة.
٤. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة صناعة حفظ الأغذية ، أعداد مختلفة.
٥. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام الصناعى بمنشآت القطاع العام والخاص والإستثمارى ، أعداد مختلفة.
٦. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة الإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات القطاع العام، الخاص المنظم والإستثمارى ، أعداد مختلفة.
٧. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، دراسة حفظ الأغذية قطاع عام / أعمال عام وقطاع خاص ٢٠٠٧ ، مرجع رقم ٨٧-١٤١٣٣٣-٢٠٠٩ ، فبراير ٢٠٠٩.
٨. إبراهيم يوسف إسماعيل (دكتور) : تقييم المشروعات الزراعية ، جامعة الزقازيق ، معهد الكفاية الإنتاجية ، ٢٠٠٠.
٩. عبد الحميد عبد الفتاح المغربى (دكتور) : الأصول العلمية فى الإدارة ، المكتبة العصرية ، المنصورة مصر ، ٢٠٠٦.
[10] Gittinger J. P., : Economic Analysis of Agricultural Projects, The Johns Hopkins University Press, Baltimore, 1982.
[11] Gregory Mostyn, CPA : Essential of Financial Statement Analysis "An Introduction to financial Statement Analysis" Worthy and James Publishing, 2008.

AN ECONOMIC ASSESSMENT FOR THE FOOD INDUSTRY SECTOR IN EGYPT

Dawoud, Seham D. Z.
Dept. Agric. Economics, Fac. Agric. (Damietta Branch)

ABSTRACT

The objective of this study is to assess performance of the food industry sector. The study is based on secondary statistical data of the period 2000-2010, which is obtained from the Central Agency for Public Mobilisation and Statistics (CAPMAS) of the Government of Egypt, and the internet sources. The study used quantitative method and some of financial ratios to assess the food industry sector.

The results of the study are as follows: There is an increase in the production of some processed food products such as juice and syrup, jams and marmalade, tomato paste, and persevered vegetables. While the production of dairy products industry decreased. There are underutilized capacities representing about 24.75% and 10.92% of the total capacity availability for the public and private sectors, respectively. The marketing difculties, technical problems, and the lacke of raw material are the most important factors affecting the underutilized capacities of Egyptian food industry sector.

According to the financial analysis, the private sector companies performed better than public sector for food industry during the period (2001-2010). Profitability ratios indicated the private sector's ability to generate returns on its sales, assets, and equity. The efficiency ratios illustrated that the assets turnover ratio of public sector is low as compared to the private ones, meaning that the private sector efficient at managing its assets. Liquidity ratios indicated that the current ratio (current assets/current liabilities) is below the ideal ratio (2:1) for both the public and private sectors. Public companies' current and quick ratios are above those of the private sector. A low current ratio may indicate that a private companies face difficulty in paying their bills. For public sector, a high value for the current ratio may suggest that funds are being efficiently employed.

The study recommends that there is a need to provide database on local production, consumption and market on processed foods. The importance of improving the efficiency of the production is to achieve a high performance management in the food industry. In addition, it is important to make a comprehensive plan to promote food industry sector in Egypt.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد محمد جبر المغربى — كلية الزراعة – جامعة المنصورة
أ.د / ابراهيم يوسف اسماعيل — معهد الكفايه الانتاجيه – جامعة الزقازيق